

# من أحداث اليوم الآخر ( تقارب الزمان وتقارب الأسواق ) - الشيخ الدكتور محمد بن كمال الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - [00:00:02](#)

محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:00:28](#)

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه - [00:01:02](#)

عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله لا يزال الحديث متصلا عن الايمان باليوم الآخر ولا زلنا في ذكر اشراق الساعة - [00:01:32](#)

ومن اشراق الساعة اشراق في الارض التي نعيش عليها وفي الاجرام السماوية التي نشاهدها منها ما ظهر ومنها ما لم يظهر وفي ظهور ما ظهر من اشراق الساعة عبرة واي عبرة. ان الساعة قد - [00:02:03](#)

كما قال الحق جل جلاله اقتربت الساعة وانشق القمر ومن اشراق الساعة تقارب الزمان وتقارب الأسواق. قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تظهر الفتن. ويكثر الكذب ويتقارب الأسواق - [00:02:38](#)

ويتقارب الزمان ويكثر الهرج. قيل وما الهرج؟ قال القتل اما تقارب الأسواق فان الواحد منا اليوم لا يكاد يخرج من سوق حتى ينزل في اخر وذلك من اشراطها واما تقارب الزمان - [00:03:13](#)

وقد فسر معناه النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان. كيف يكون ذلك؟ قال ستكون السنة كالجمعة والجمعة كالיום ويكون اليوم كالساعة. وتكون الساعة كضربة بنار. يعني - [00:03:45](#)

كما يشعل الانسان شعلة نار عباد الله قلة البركة في الزمان والاعمال والاوقات من علامات الساعة يقال هذا في امة الاسلام التي قلت اعمار ابنائها عن اعمال ابناء الامم السابقة - [00:04:22](#)

بالمؤمن ان يستغل هذه الساعات على قتلها في طاعة رب البريات جل جلاله ومن اشراطها كثرة الزلازل قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل حتى وصف النبي عليه الصلاة والسلام اياما وسنوات - [00:04:57](#)

بين يدي الساعة بانها ايام الزلازل والسلاسل دليل تغير واضطراب في الارض. وهو ايدان ببداية اضطراب الكون وتغيره. وان الحياة ستنتقل من الحياة الدنيا الى الحياة الآخرة ومن اشراطها ان تخرج الارض كنوزها - [00:05:39](#)

قال عليه الصلاة والسلام ذكي الارض يعني تخرج. تكيه الارض افلام كبدها امثال الاسطوان يعني الاعمدة الكبيرة من الذهب والفضة فيجئ القاتل ويقول في هذا قتلت ويتيم قاطع فيقول في هذا قطعت رحمي - [00:06:18](#)

السارق فيقول في هذا قطعت يدي. ثم يدعونه فلا يأخذون المال الذي يكتتل عليه الناس فيفني بعضهم بعضا. ويقطع بعضهم رحما. ويسرق السارق ويفسد في الارض المفسدون يجعله الله بين ايديهم - [00:06:57](#)

لكنهم يدعونه ولا يلتفتون اليه ومن ذلك ان ينحسر الفرات عن جبل من الذهب قال عليه الصلاة والسلام يوشك الفرات ان يحصر عن

جبل من ذهب. فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا - [00:07:33](#)

قال عليه الصلاة والسلام يوصيكم الفرات ان يحصر عن جبل من ذهب. فاذا سمع به الناس اسرعوا اليه ويقول الذين عنده لئن تركنا الناس يأخذون منه لئن تركنا الناس يأخذون منه ليذهبن به كله. فيقتتلون عليه - [00:08:05](#)

فيقتل من كل مئة تسعة وتسعون عباد الله وكل ذلك ايدان بتغير الارض وما عليها وما فيها ومن اشراطها انتفاج الالهة وانتفاخها فيرى الناس القمر في اول ليلة من لياليه - [00:08:37](#)

فيقولون هذا ابن ليلتين. يعني يكبر الهلال في نظر الناس قال صلى الله عليه وسلم ان من امارات الساعة ان يتراءى الناس الهلال ليلة فيقال لليلتين يعني لما في الادلة من الانتفاخ. فيظنها الناس - [00:09:18](#)

اكبر مما هي عليه في الحقيقة ومن اشراطها ان تعود ارض العرب مروجاً وانهاراً قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تعود ارض العرب مروجاً وانهاراً. ومر عليه - [00:09:48](#)

الصلاة والسلام بتفوق. فقال لمعاذ ابن جبل يوصيك يا معاذ ان طالت بك الحياة ان ترى ما ها هنا قد ملئ جنانا يعني في تبوك ومن اشرافها ان تكلم الحيوانات والسباع والجمال الناس - [00:10:20](#)

قال عليه الصلاة والسلام مقسماً بربه والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الناس وتكلم الرجل عتبة صوته يعني طرف صوته. وشراك نعله اخبره فخذ به احدث اهله من بعده - [00:10:54](#)

آيات عظيمة من آيات الله عز وجل يظهرها الله سبحانه بالعباد في معاشهم وفيما يرون على وجه الارض وفيما يرون من اجرام السماء في الالهة كلها اشواط من اشراط الساعة - [00:11:32](#)

اذا جاءت الاشرار لم يبق الا ان يأذن الحق سبحانه بقيام الساعة. اقول ما اتسمعون واستغفر الله الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الاولين والآخرين - [00:12:02](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه والتابعين باحسان الى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً اما بعد عباد الله ومن اشراق الساعة ظهور دجالين كذابين كلهم يدعي انه نبي. وقد قال الحق جل جلاله عن محمد صلى الله عليه وسلم -

[00:13:09](#)

ولكن رسول الله وخاتم النبيين. فهو خاتمهم صلى الله عليه وسلم فلا نبي بعده عليه الصلاة والسلام بين يدي الساعة قريب من ثلاثين دجال كذابين. كلهم يقولوا انا نبي انا نبي - [00:13:44](#)

وقال عليه الصلاة والسلام في امتي كذابون دجالون سبعة وعشرون منهم اربعة نسوة. وانا خاتم النبيين. فلا نبي بعدي عباد الله هؤلاء الدجالون الكذابون يدعون انهم انبياء لله عز وجل بعد محمد عليه الصلاة والسلام - [00:14:15](#)

وكذبوا هؤلاء القوم لا يكاد يمشي الا على من اعمى الله بصيرته. لكن ان كذابين دجالين اخرين شرهم على الخليفة اعظم من شر امه اولئك انهم كذابون. يكذبون على الشريعة. انهم كذابون. يكذبون على - [00:14:54](#)

ده كتاب الله وعلى سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. ويفتون الناس اي علم فيضلون ويضلون. هؤلاء حدث عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا وقال عليه الصلاة والسلام - [00:15:25](#)

هالك امتي في الكتاب واللبن ثلاث امتي في الكتاب واللبن قالوا يا رسول الله وما الكتاب واللبن قال عليه الصلاة والسلام قوم يقرأون كتاب الله يتأولونه على غير ما انزل الله عز وجل - [00:15:55](#)

يعني يفسرون القرآن وآيات الرحمن بأهوائهم وعقولهم وشهواتهم واما اللبني ويتركون الجمع والجماعات ويبدوون يعني يحبون اللبني فيبدون يعني يخرجون الى البادية في ويتركون الجمعة والجماعات وفرائض الله جل جلاله - [00:16:29](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم سيكون في اخر الزمان اقوام يحدثونكم باحاديث ما سمعتم بها انتم. ولا اباؤكم. فاياكم واياكم لا يدلوكم ولا يقتلوكم هؤلاء عباد الله هم الذين يكذبون بالكتاب - [00:17:13](#)

ويكذبون بالسنة. ويعرضون نصوص الوحي على عقولهم. بل على اقوالهم والشهوات فما اعجبهم من الوحي اخذوه. وما لم يعجبهم

رفضوه وردوه وقالوا ان هذا امر لا يتمشى مع العقول. فلا بد من لفظه ورده - [00:17:53](#)

وهكذا يتجراؤون على نصوص الوحيين. لا سيما السنة المطهرة. فيأتي هؤلاء سفهاء الاحلام. يتطاولون على مصنفات الائمة الاعلام. كصحيح الامامين البخاري ومسلم. فيطعنون فيهما طعنا صريحا. ويردون احاديثهما التي جمعت الامة على صحتها يردونها باموالهم. وشهواتهم وعقولهم الفاسدة - [00:18:24](#)

ثم يشار الى هؤلاء بالبنان. ويلتمس العلم عندهم مصداق قوله عليه الصلاة والسلام. ويلتمس العلم عند الاصابع عباد الله وان من الكذب على شريعة الاسلام والكذب على كتاب الله وسنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:05](#)

انتم اول على غير وجهها وليفهم الكتاب والسنة بالاهواء والعقول الفاسدة حتى ظل هؤلاء القوم واصل كثيرا كثيرا من العباد معهم قال الحق جل جلاله اما الذين في قلوبهم سيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة - [00:19:40](#)

وابتغاء تحويله قال عليه الصلاة والسلام لعائشة اذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه. فأولئك الذين سمي الله فاحذروهم احذروا عباد الله كل من اتى بالفرائض في تفسير كتاب الله في تفسير كتاب الله. وما اجرأ الناس اليوم على كتاب الله - [00:20:18](#)

وفي سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. ما صح عنه عليه الصلاة والسلام يقبل على الرأس والعين. وان لم تفهمه العقول الفاسدة. وان لم تدركه العقوبة الجاهل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:20:56](#)

ربنا اغفر لنا ولوالدينا ومن لهم حق علينا. امين. ولجميع المسلمين والمسلمات. اللهم انا نسألك الهدى والتقى اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل - [00:21:25](#)

والفوز بالجنة والنجاة من النار. اللهم اختم بالسعادة يا جالنا واجعل في طاعتك غدونا واصالنا واجعل خير اعمالنا واكثرها وخير اعمالنا خواتمها وخير ايامنا يوم نلقاك وانت راض عنا فمك يا كريم - [00:21:45](#)

اللهم انا نعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم احقن دماء المسلمين في كل مكان. اللهم انصر جندك الموحدين في كل مكان. اللهم عليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك - [00:22:12](#)

اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك يا قوي يا عزيز. اللهم اشدد ومرتك على الظالمين. اللهم اجعلها عليهم سنين اللهم هيه امة الاسلام ورشد يعز فيه اهل الطاعة ويتوب فيه اهل المعصية ويمر في - [00:22:32](#)

ويجاهد في سبيلك لاعلاء كلمتك وتقال كلمة الحق لا يخشى قائلها في ان لومة لائم اللهم اجعل بلدتنا امنة مطمئنة عامرة بالايمان سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم وفق ولاة امور المسلمين لما فيه مرضات. اللهم اجعلهم رحمة على رعاياهم. وبصرهم بمكائد

الاعداء - [00:22:52](#)

- [00:23:25](#)